العدد ٣٥٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٢ صفر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٥ قتيلا وجريحا بينهم موظفون روس وعدد من الجواسيس بعملية استشهادية عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)

في تطور أمني كبير هذا الأسبوع، نجح أحد جنود الدولة الإسلامية في الوصول إلى السفارة الروسية وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، وقد فاجأ الهجوم مجددا أعداء الدولة الإسلامية زمانا ومكانا، وعلى الصعيدين الدولي والمحلي وأربك حساباتهم، وأدخلهم في موجة من التحليلات لم تغن عنهم شيئا من قبل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى-، صباح يوم الاثنين (٩/صفر)، نحو مقرّ السفارة...

٤



١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وقتيلان من الجيش النصيري بسلسلة هجمات وتفجيرات في الرقة

٥

مقتل ١٨ نصرانيا بينهم "راهبة" ومسؤول وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

٧

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آليتين وإحراق حاجز للجيش النيجيري

٨

مقتل وإصابة ٨ عناصر وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي بخمسة تفجيرات في ديالى

٩

افتتاحية

إمارةُ السفارات!

٣

مقالات

الأذكار بعد الصلاة آدابها وفضائلها

١١

مقتل ٤٤ نصرانيا وإصابة ضابطين في المخابرات الكونغولية بهجمات نوعية بوسط إفريقية

كان هذا الأسبوع داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على عدد من قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/صفر) هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (بياكاتو) والقرى المحيطة بها والواقعة ضمن محور (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، حيث استمر الهجوم ثلاثة أيام وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيا وإحراق

التفاصيل ص ٦



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 5 حتى 11 صفر 1444هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية الشام
١٢	ولاية العراق
٩	ولاية موزمبيق
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٦	ولاية وسط إفريقية
٣١	ولاية الشام
٢٦	ولاية خراسان
١٩	ولاية موزمبيق
١٨	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى
٧	٥

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	البركة
١٠	٢	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ



إمارةُ السفارات!

كلما نجحت الدولة الإسلامية في تنفيذ ضربة نوعية ضد الصليبيين؛ تساقطت أوراق كثيرٍ مِن مدّعي الجهاد الذين صدّعوا رؤوس الأمة لسنوات بجدلية قتال العدو القريب والبعيد، والعدو الواضح والخفي! والعدو المُجمع على قتاله وغير المجمع، ليتضح بعد كل هذه السنوات أنه ليس عند هؤلاء عدو مجمع على قتاله ومحاربته أكثر من الدولة الإسلامية، وأن هذه الجدليات ما هي إلا عوائق تُفضي في النهاية إلى تعطيل الجهاد.

الهجوم النوعي الذي شنّه أسود الإسلام على السفارة الروسية في خراسان، كان إلى أمدٍ قريب، حدثًا يحتفي به المسلمون، وتتسابق "الجماعات الجهادية" على تنفيذ مثله، وتتقاطر الخطابات المباركة والمؤيّدة لمثل هذا النوع من الهجمات، والتي تستهدف "العدو القريب" -وفقا لأدبياتهم-!، وتستهدف العدو "المجمع على قتاله" المسمّى عندهم بـ"الصهيوصليبية العالمية"!، لكن بعد سنوات التراجعات السرية والعلنية، والاختراقات المنهجية الكبيرة الذي ضربت هذه الجماعات والتيارات؛ أصبح الهجوم على سفارةِ دولةٍ صليبيةٍ شربت دماء المسلمين حتى تضلّعت!؛ أصبح ذلك مؤامرة على الإسلام والمسلمين! و"جهادًا مشبوهًا" من صنع وتطويع المخابرات العالمية! ولم تعد هذه السفارات "أوكارًا للتجسس" على المسلمين كما كان "الجهاديون" يسمّونها قديما، وهنا وجب التنبيه على أنّ الفرق بين "الجهاديين" و"المجاهدين" و"الإسلاميين" و"المسلمين" يصل إلى مرتبة الفرق بين الضدين والنقيضين فلا يستويان حُكما.

الإعلامُ المساند لطالبان وأخواتها عكف بعد الهجوم بكل وقاحةٍ على الحديث عن دور السفارة الروسية التاريخي في أفغانستان! وكأن السفارات الصليبية الجاثمة في بلاد المسلمين، موجودة خدمةً للمسلمين ودفاعًا عن حقوقهم.

لقد بات استهداف أوكار الجواسيس ومراكز تنسيق الحرب على الإسلام، مؤامرة لدى "الجهاديين الورديين" السائرين على منهاج "كرزاي" و"قديروف" الحالمين بالجلوس على كرسي الحكم بأي طريقة.

ولم نكن نتوقع أننا سنضطر بعد كل هذه السنوات إلى العودة للتذكير مجددا بخطورة السفارات والقنصليات الصليبية ودورها المحروق في الحرب على المسلمين، ولم نكن نتوقع أننا بحاجة إلى الحديث عن مشروعية استهداف هذه السفارات، لقد كان هذا من "البديهيات والمسلّمات" عند "جمهور الجهاديين" قديمًا؛ عوامهم وخواصهم! لكن اتضح اليوم أنه لم يعد هناك "مسلّمات" عند هؤلاء، وأنّ التفريق بين "نُخبهم" و"عامتهم" تفريق مبتذلٌ متكلفٌ، فلقد تساوت عقولهم.

أيّ مصيبة جرّها "أدعياء الجهاد" على عقول وقلوب المسلمين، ليصبح استهداف السفارات الصليبية مسألة فيها نظر؟! أي جرم اقترفه هؤلاء الضالون المضلون حتى أرجعوا أجيال المسلمين إلى قرون من التيه والريبة فصاروا يشككون في عملية تستهدف سفارة دولة قتلت من المسلمين أضعاف ما قتله اليهود منهم؟!

وما زلنا نذكر بداية الحرب "الروسية-الأوكرانية" كيف سارع بعض قادة الحركات المرتدة إلى بثّ الفتاوى للمسلمين القاطنين في أوكرانيا، بجواز القتال في صفوف الجيش الصليبي الأوكراني ضد الجيش الصليبي الروسي! بذريعة الانتقام من روسيا التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين في الشام، لكن أنْ ينجح المسلمون باستهداف سفارة روسيا الصليبية وقتل موظفيها، فهذا يصبح جهادا غير مشروع، وعملا مشبوها يجرّ فتنة على المسلمين؟! ألا في الفتنة سقطوا.

لقد أبقت روسيا الصليبية على سفارتها في أفغانستان طوال سنوات الحرب حتى بعد "الانسحاب السوفيتي"! وحتى بعد "الانسحاب الأمريكي"!، أيْ أنّ روسيا كانت شديدة الحرص على بقاء سفارتها نشطة تعمل وتنسّق مع أيّ طرف يحكم أفغانستان، لأنها ترى في أفغانستان بُعدًا استراتيجيًا ضروريًا لأمنها، وبقاء سفارتها ينصبّ في هذا الهدف بلا ريب، ولذا كانت نوعية الضربة ممثلة في الوصول إلى هذا الهدف السيادي الأمني مفاجئًا لكل الأطراف على المستويين المحلي والإقليمي، خصوصًا في ظلّ تكرار حديثهم المستهلَك عن القضاء على الدولة الإسلامية والحدّ من قدراتها.

وكان لافتًا للجميع عقب الهجوم، كيف سيطر القلق على تصريحات قادة طالبان، خشية أن تتضرر علاقتهم مع روسيا، وخشية أن تضطر باقي السفارات الصليبية إلى مغادرة أفغانستان، وهو ما اعتبروه خطرًا وضررًا على "إمارتهم" التي يزعم طاغوتها أنه يسعى لإقامة "نظام إسلامي مستقل"، ولا ندري أي "نظام إسلامي" هذا الذي يستجدي بقاء سفارة روسية، ويتوسّل عودة سفارة أمريكية، ويحتفي بسفارة هندوسية، ويحلم بأخرى صينية وإيرانية؟! وكأنها "إمارة سفارات" لا أكثر، ولا ندري كيف يكون "نظاما إسلاميا مستقلا" وهو لا يقدر حتى على الاستغناء عن سفارات أعداء الإسلام، الذين ما زالوا على عداوتهم وحربهم للمسلمين في كل ميدان.

إنّ صور قادة هذه الحركات والتنظيمات التي أدمنت الطواف على قصور طواغيت الشرق والغرب، والانطراح على عتبات سفاراتهم بحثا عن "الشرعية" و"الدعم"، هي حركات فاقدة للشرعية الإسلامية، وإنّ نصرًا يمرّ عبر هذه السفارات الصليبية وينطلق منها، ويستجدي دعمها، هو والهزيمة وجهان لعملة واحدة، لا تُصرف إلا في أسواق الذل والعبودية لغير الله.

إنّ الجهاد بعد صحة التوحيد مصدر عزة للمسلمين، والقائمين على أمره الثابتين عليه هم أعزّ أهل الأرض ولو أُحرقوا في الخنادق، والتاركين له المفرّطين فيه المتنكّبين سبيله، هم أذلّ الناس وأهونهم، ولو فُتحت لهم القصور والفنادق، والناظر إلى هذه الحركات والكيانات المرتدة وهي تحجّ إلى سفارات الكافرين وتطلب ودّهم، وتستجدي الفتات منهم، يعلم يقينًا أنهم بعداء عن الجهاد والتوحيد بعد المشرقين.

لقد كان من توفيق الله تعالى أنْ نجحت الدولة الإسلامية قبل عام في ضرب القوات الأمريكية وجواسيسهم في مطار (كابل) موقعةً في صفوفهم خسائر بشرية هي الأكبر منذ سنوات طويلة، ثم ها هي تنجح مجددًا في ضرب موظفي السفارة الروسية وجواسيسهم؛ لتؤكّد بذلك على أنّ الأمن حلمٌ لن يناله الصليبيون ولا حراسهم على ثرى خراسان ولو اجتمعوا، بإذن الله تعالى، وتؤكّد أيضًا أنها ماضية في قتال العدو القريب والبعيد، والكافر الأصلي والمرتد، لأن جهادها جهاد شرعي شامل لا يفرّق بين طاغوت وآخر، يستمد شرعيته من الكتاب والسنة، لا مِن سفارات الكافرين، ويتلقى دعمه من خزائن الله تعالى الملأى، ويسعى إلى إقامة شريعة الله تعالى كاملة، لا يتقيد بحدود ولا ينحسر في أقطار، ميدانه كل الأرض، وجنوده كل المسلمين السائرين على منهاج النبوة، فيا فوز السائرين، والعاقبة للمتقين.

٣٥ قتيلا وجريحا بينهم موظفون روس وعدد من الجواسيس بعملية استشهادية

عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)



الأخ الاستشهادي (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى- منفذ الهجوم عند السفارة الروسية في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

في تطور أمني كبير هذا الأسبوع، نجح أحد جنود الدولة الإسلامية في الوصول إلى السفارة الروسية وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، وقد فاجأ الهجوم مجددا أعداء الدولة الإسلامية زمانا ومكانا، وعلى الصعيدين الدولي والمحلي وأربك حساباتهم، وأدخلهم في موجة من التحليلات لم تغن عنهم شيئا من قبل.

الهجوم استهدف تجمعا لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم وحراسهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى-، صباح يوم الاثنين (٩/ صفر)، نحو مقرّ السفارة الروسية الكائن في شارع (دار الأمان) في الحي (السابع) بالعاصمة (كابل)، حيث استطاع المجاهد الاستشهادي تجاوز كافة التحصينات والإجراءات الأمنية التي تفرضها ميليشيا طالبان في مناطق (كابل) عموما، وعلى السفارات الصليبية خصوصا، ونجح في الوصول إلى بوابة السفارة الروسية، وفجّر سترته الناسفة وسط تجمّعٍ لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم، الذين كانوا ينتظرون إتمام إجراءات حصولهم على تأشيرات المغادرة.

وقد أسفر التفجير عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا، وكان من بين القتلى موظفان روسيّان على الأقل أحدهما "دبلوماسي"، إضافة إلى عدد من عناصر طالبان المكلفين بحماية السفارة من الخارج.

وعود طالبان للصليبيين ذهبت أدراج الرياح

وجاء التفجير بعد أيام قليلة على تصريحات "ذبيح طالبان" طمأن فيها روسيا ودولا أخرى بضرورة عدم القلق من الخطر الذي يشكله جنود الخلافة في خراسان على هذه الحكومات المحاربة للإسلام، زاعما كما في كل مرة أنهم تمكنوا من القضاء على المجاهدين "بشكل غير مسبوق" على حد وصفه.

على الصعيد الرسمي حاولت طالبان التكتم على الخسائر والادعاء بأنها نجحت في إحباط الهجوم، بل وإيقاف الاستشهادي قبل بلوغ هدفه! إلا أن الاعتراف الروسي الرسمي بمقتل اثنين من موظفي سفارتها، كان بمثابة صفعة لطالبان وسياستها الإعلامية الهزيلة التي تذكّر المتابع بهزليات إعلام طواغيت العرب في محاولاتهم الفاشلة التكتم على خسائرهم والتقليل من إخفاقاتهم بطريقة فجّة.

بعد فشل طالبان في التكتم الإعلامي، انصبّ جهدها وتصريحاتها في محاولة طمأنة النظام العالمي، بقدرتها على تأمين وحماية السفارات والقنصليات الصليبية، وهي نفس التطمينات التي بثّها "ذبيح طالبان" قبل نحو عشرة أيام على الهجوم الذي بدّد أمن الصليبيين وحراسهم في (دار الأمان)، وذهب بوعود طالبان للصليبيين أدراج الرياح.

طالبان تعزّي روسيا وشعبها بـ"الضحايا"!

ميليشيا طالبان سارعت إلى تقديم التعازي إلى روسيا -الاتحاد السوفيتي سابقا- بفقدها اثنين من موظفيها في الهجوم، ولم تقتصر تعازي طالبان على الحكومة الروسية الحليفة، بل امتدت لتشمل شعب روسيا وأسر من وصفتهم بـ"الضحايا"!

على الصعيد الدولي تقاطرت "إدانات واستنكارات" بعبارات مشابهة لعبارات "الإمارة" من قبل طواغيت الشرق والغرب للهجوم، وكان في مقدمة المستنكرين أمريكا الصليبية التي تلقت هي الأخرى صفعة مشابهة قبل نحو عام في مطار (كابل) أثناء إشرافها على عمليات إخلاء القوات والجواسيس المتعاقدين معها.

لقد جاء هجوم السفارة الروسية ليؤكد من جديد على قدرة جنود الدولة الإسلامية على شن العمليات النوعية التي فشلت طالبان ومن خلفها كل حلفائها في التنبؤ بالهجوم فضلا عن منعه، وهو نفس الفشل المتراكم يوم هجوم مطار (كابل)، ليتشارك الفشل على أرض خراسان الطرفان الروسي والأمريكي، رغم استماتة طالبان في منع ذلك.

اغتيال جاسوس لطالبان في (تخار)

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/صفر) جاسوسا لميليشيا طالبان، بمدينة (تالقان) في (تخار)، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرين قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بأربعة تفجيرات منفصلة، كان أحداها تفجير سيارة مفخخة على موكب للميليشيا في (كابل).

هجوم السفارة الروسية

مدينة كابل

9 صفر 1444هـ

هجوم استشهادي بسترة ناسفة

أدى إلى 25 قتيلا وجريحا

- موظفان روسيان
- عناصر من طالبان
- جواسيس

نفّذه

الأخ الاستشهادي

وقاص الوزيرستاني

تقبله الله

كابل

شارع دار الأمان
الحي السابع

النبأ

١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وقتيلان من الجيش النصيري بسلسلة هجمات وتفجيرات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

شهد الأسبوعان الأخيران تصاعدًا ملحوظًا في عمليات جنود الخلافة في الرقة، حيث نفّذوا عشر هجمات متنوعة، أسفرت عن سقوط نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس وإعطاب آليتين وتضرر ثلاث آليات أخرى، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش النصيري وإصابة آخرين وإحراق آلية وإعطاب أخرى، وتنوعت الهجمات بين تفجيرات واغتيالات وإغارات مسلحة على آليات وحواجز العدو، وتوزعت على مناطق شمال وجنوب وشرق وغرب الرقة.

جرحى باستهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية ثانية للميليشيا على طريق (المناخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر واغتيال جاسوس

على الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة أمنية في اليوم التالي، الخميس، من قتل جاسوس للـPKK المرتدين، داخل مدينة الرقة، بطلقات مسدّس، في حين استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٦/صفر) آلية ثالثة للميليشيا، قرب بلدة (تل السمن) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على حاجز

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/صفر) على آلية رابعة للـPKK شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، في حين هاجموا في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للميليشيا، شرق منطقة (عين عيسى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

قتيل وأربعة جرحى من الـPKK

وتواصلت عمليات جنود الخلافة ضد آليات الـPKK طوال الأسبوع، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على آلية خامسة للميليشيا، شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة لاصقة على آلية جاسوس للميليشيا، على طريق بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش النصيري، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) شاحنة للجيش النصيري المرتد، غرب مطار (الطبقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، في حين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/صفر) على آلية للجيش النصيري، جنوب مطار (الطبقة)، ما أدى لإحراقها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم، وذلك بأربع هجمات في غرب وشرق الرقة.

مقتل ٤٤ نصرانيا وإصابة ضابطين في المخابرات الكونغولية بهجمات نوعية بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

كان هذا الأسبوع داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على عدد من قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).



أحد قتلى النصارى الكافرين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

٤٠ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/صفر) هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (بياكاتو) والقرى المحيطة بها والواقعة ضمن محور (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، حيث استمر الهجوم ثلاثة أيام وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل واغتنام ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

يشار إلى أن القرى والمناطق الواقعة في نطاق محور (مامباسا) شهدت مؤخرا تصاعدا كبيرا في هجمات المجاهدين ضد النصارى وحصدت أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، ما تسبب بتفاقم موجات النزوح المستمرة لنصارى المنطقة.

٤ قتلى من النصارى في (بيني)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٧/صفر) قرية (كيفانديا) النصرانية وقرى أخرى مجاورة تقع ضمن محور (إيسالي) بمنطقة (باشو) في (بيني)، وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة من النصارى الكافرين على الأقل وإحراق عدد من منازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة ضابطين في المخابرات بتفجير في (بوتيمبو)

على الصعيد الأمني، نجحت مفرزة أمنية في تفجير عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) في موقع تابع للمخابرات الكونغولية الصليبية، في بلدة (بولينغيرا) بمدينة (بوتيمبو)، ما أدى لإصابة ضابطين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وعلى إثر التفجير شهدت مدينة (بوتيمبو) حالة من الاستنفار الأمني، حيث طالب مسؤولون حكوميون النصارى في المدينة، بضرورة "توخي أقصى درجات الحذر"، وطالبوا "رؤساء الكنائس بعدم السماح لدخول أي حقيبة دون تفتيشها..

كما طالبوا بضرورة تنفيذ رقابة صارمة في الأماكن الاحتفالية مثل حفلات الزفاف، والحانات والمطاعم، وحتى بيوت العزاء، وأمام مداخل مكاتب الخدمة العامة والخاصة".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا شاحنتين وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الكونغولي وأحرقوهما بعد فرار الجيش منهما، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا).

[رواه مسلم]

الهجمات تداهم (نامبولا) بقوة

مقتل ١٨ نصرانيا بينهم "راهبة" ومسؤول وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق



إحراق كنيسة للنصارى الكافرين في قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)

النبأ ولاية موزمبيق

شهد هذا الأسبوعان الأخيران في ولاية موزمبيق تصاعدا وتطورا نوعيا في الهجمات ضد النصارى الكافرين، حيث شنّ المجاهدون سلسلة هجمات على قرى النصارى في مناطق (أنكواب) و(شيور) و(مويدومبي) وداهمت الهجمات هذه المرة منطقة (نامبولا) في تمدد ميداني وعملياتي جديد خارج (كابو ديلغادو)، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي وإحراق كنائس ومبان وآليات وعشرات المنازل لهم، ما تسبب بموجة نزوح لم تتوقف على مدار الأشهر الماضية، وكان أبرز الهجمات ما وقع في منطقة (ميمبا).

هجمات في منطقة (أنكواب) ٩ قتلى وإحراق ٧٠ منزلا

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١/صفر) قرية (ناكوال) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا بدائيا لهم، وأحرقوا شاحنة بعد فرار صاحبها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢/صفر) قتل المجاهدون أربعة من النصارى، قرب قرية (ميتوكو) بمنطقة (أنكواب)، كما قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ستة آخرين منهم، في محيط قرية (ميتورو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجمات في منطقة (شيور)

وبالانتقال إلى منطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، قرية (ميكولين)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا ثلاث سيارات لهم، كما أحرقوا كنيسة بهجوم آخر في يوم الأربعاء، على قرية (تشيليبا)، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٧/صفر) هاجم المجاهدون قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا فيها، ولله الحمد.

تمدد الهجمات إلى (نامبولا)

وتمددت الهجمات هذا الأسبوع إلى منطقة (نامبولا) في تطور ميداني جديد، حيث هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٨/صفر) قرية (يولالا) النصرانية بمنطقة (ناماپا) في (نامبولا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة لهم، كما قتلوا نصرانيا في اليوم التالي، الاثنين، في قرية (أوناري) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، كذلك هاجموا في نفس اليوم قرية (كوتوا) بمنطقة (ميمبا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة ومباني لهم، ولله الحمد.



إحراق آلية للنصارى الكافرين في قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)

مقتل ٤ نصارى بينهم راهبة إيطالية وإحراق كنيسة في (نامبولا)

إلا أن الهجوم الأكبر وقع مساء يوم الثلاثاء (١٠/صفر) حيث هاجم جنود الخلافة قرية (تشيبين) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أربعة من النصارى على الأقل بينهم راهبة من أصول إيطالية قضت حياتها في نشر النصرانية ومحاربة الإسلام، كما كان من بين القتلى مسؤول محلي، وأحرق المجاهدون خلال الهجوم كنيسة وعدة مبان وأبراج اتصال وآليتين وممتلكات أخرى للنصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتسببت هجمات (نامبولا) بموجة نزوح كبيرة للنصارى نحو مدينة (نكالا)، وانتشرت مقاطع مصورة عبر الشبكة العنكبوتية لجموع النصارى وهي تسارع بالهرب إلى مناطق بعيدة عن موقع الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة سبعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الموزمبيقي وأحرقوهما بعد فرار عناصر الجيش منهما، بهجمات بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آليتين وإحراق حاجز للجيش النيجيري المرتد

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري ودُمرت آليتان لهم وأُحرق حاجز وتضررت ثكنة لهم، بستّ هجمات نفذها جنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تنوعت بين تفجيرات وإغارات مسلحة وقصف بقذائف الهاون.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على طريق قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ثكنة وقصف أخرى

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا)، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيها أضرارا مادية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، ثكنة ثانية للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بـثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إحراق آلية ومقتل من فيها

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/صفر) على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مرارابا) و(كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لاحتراقها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى في (منغونو) وإحراق حاجز في (باما)

وشهد يوم الثلاثاء (١٠/صفر) هجومين منفصلين بمنطقة (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (باما)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز واغتنموا ما فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



غنائم المجاهدين إثر هجومهم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصر من الـPKK وتدمير آلية للجيش النصيري بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK بهجوم على شاحنة لهم، كما دمروا آلية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

مهاجمة شاحنة للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/صفر) شاحنة للـPKK المرتدين، قرب دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل سائقها، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، كانت تسير قرب بلدة (معيزيلة) جنوبي الخير، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات في الخير.



مقتل وإصابة ٨ عناصر وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي بخمسة تفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع نحو ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا ثلاث عربات (همر) إضافة إلى آلية رابعة لهم، وذلك بخمسة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم ودورياتهم في مناطق ديالى.

قتيل وإعطاب آليتين للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو هذال) غربي منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على عربة (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم السبت (٧/صفر) على عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الجيل) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب (همر)

وشهد يوم الاثنين (٩/صفر) تفجيرين آخرين خلال حملة للجيش الرافضي على منطقة (العظيم)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على عربة (همر) ثالثة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة خامسة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية من الجيش والشرطة، وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم ودمروا ممتلكات لهم، بعمليات مسلحة في ديالى.



مخلفات عنصر رافضي أصيب بتفجير شمال منطقة (العظيم)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"ومَن تدبر أحوال العالم وجدَ كلَّ صلاح في الأرض فسببه توحيدُ الله وعبادته وطاعة رسولِه، وكلِ شرٍّ في العالم، وفتنة وبلاء، وقحط وتسليط عدوّ وغير ذلك؛ فسببه مخالفة الرسول، والدعوة إلى غير الله، ومن تدبر هذا حق التّدبير؛ وجد هذا الأمر كذلك في خاصة نفسه، وفي غيره؛ عموماً وخصوصاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله"


[مجموع الفتاوى]

٤ جرحى من القوات الرافضية وإعطاب آليتين وقتيل من البيشمركة بهجمات متفرقة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من البيشمركة، وأصابوا أربعة عناصر على الأقل من القوات الرافضية وأعطبوا آليتين ودمّروا معدات أخرى لهم، بستّ هجمات متفرقة في مناطق كركوك.

مقتل عنصر من البيشمركة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتلت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) عنصرا من البيشمركة المرتدة نحرًا، قرب منطقة (بنجى علي) شرقي مدينة كركوك، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



نحر عنصر من البيشمركة المرتدة قرب منطقة (بنجى علي) شرقي مدينة كركوك

إصابة عنصر وإعطاب آلية

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير محوّل كهرباء، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية لهم في محيط الثكنة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف تجمع لآليات الجيش

بدورها، استهدفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (٨/صفر) تجمعا لآليات للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ودمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الجوالة) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة ٣ عناصر

وفي يوم الاثنين (٩/صفر)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو شهاب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

خاص وحول هجوم سابق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢٩/محرم) على آلية للجيش الرافضي، في قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق) ولم يتسنَّ لهم معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في كركوك.

مقتل ٥ عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بتفجير وهجوم مسلح شمال البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط خمسة قتلى من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وتضرر مقر وآلية لهم، بتفجير وهجوم لجنود الخلافة شمال البركة.

مقتل عنصر بتفجير مقر للPKK

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الجمعة (٦/صفر) من التسلل نحو مقر للـPKK المرتدين، في قرية (القلعة) بمنطقة (تل كوجر) شمال شرقي البركة، وقاموا بتفخيخ بوابة المقر بعبوة ناسفة، ولدى دخول عناصر الميليشيا إلى المقر، انفجرت عليهم، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر المقر، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى بهجوم على آلية للPKK

وفي عملية أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/صفر) لآلية كانت تقل عددا من عناصر الميليشيا، قرب بلدة (تل براك) شمالي البركة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتضرر الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا ثلاثة عناصر من الـPKK وأعطبوا آلية لهم بكمين مسلح على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة.

الأذكار بعد الصلاة
آدابها وفضائلها

إن النفوس الطيبة التي تطيب بذكر الله تعالى، تغتنم كل فرصة للتقرب منه سبحانه، فتداوم على كل فرض وتسعى لعمل كل سُنّة ونافلة، رجاء أن تثقل ميزان حسناتها بما ينجيها يوم الحساب، ومن أحوال أهل الإيمان أنهم يذكرون الله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبهم، فقد شرع الإسلام أن يرتبط المسلم بذكر ربه على كل حال، في الخوف والأمن، في الحضر والسفر، بل في أدق تفاصيل حياته، كالخلاء والنوم والأكل وغيرها، لعله أن يكتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، ومن تلك الأذكار التي ندب إليها الشرع وحافظ عليها النبي ﷺ هي الأذكار بعد الصلوات المفروضة.

الأذكار من السنّة

فقد ورد عن رسول الله ﷺ أحاديث تبين هذه الأذكار وصفتها، كما روى مسلم في صحيحه عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال: "كان رسول الله ﷺ، إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثًا، وقال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام"، وعن المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ "أنّ رسول اللّه ﷺ كان يقول في دبر كلّ صلاة إذا سلّم: (لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ) [متفق عليه]، وعن عبداللّه بن الزّبير ـ رضي اللّه عنهما ـ أنّه كان يقول دبر كلّ صلاة، حين يسلّم: "لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه، لا إله إلاّ اللّه، ولا نعبد إلاّ إيّاه، له النعمة، وله الفضل وله الثّناء الحسن، لا إله إلاّ اللّه مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون. قال ابن الزّبير: وكان رسول اللّه ﷺ يهلّل بهنّ دبر كلّ صلاة مكتوبة" [مسلم]، وعن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: "أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوّذات، في دبر كلّ صلاةٍ" قال ابن حجر ـ رحمه الله ـ: "المراد بأنه كان "يقرأ بالمعوذات" أي السور الثلاث، وذكر سورة الإخلاص معهما تغليبا لما اشتملت عليه من صفة الرب، وإن لم يصرح فيها بلفظ التعويذ"[فتح الباري]، وجاء في الأحاديث الصحاح أن رسول الله ﷺ حثّ على التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين مرة بعد كل صلاة مفروضة، وهذه الأذكار هي للإمام والمأموم والمنفرد.

آدابها ووقتها

إن ذكر الله تعالى توجل منه قلوب المؤمنين، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ..} [الأنفال]، فينبغي للمسلم أن يستحضر قلبه ويتعاهد نفسه في ذلك، فإنه مع التكرار قد ينشغل قلبه عن الأذكار ولا يستحضر معانيها، قال ابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ : "ذكر القلب يثمر المعرفة، ويهيج المحبة، ويثير الحياء، ويبعث على المخافة، ويدعو إلى المراقبة، ويزع عن التقصير في الطاعات، والتهاون في المعاصي والسيئات، وذكر اللسان وحده لا يوجب شيئاً من ذلك الإثمار، وإن أثمر شيئا فثمرته ضعيفة" [الوابل الصيب]، ويستحب أن يكون الذكر باللسان بصوت يسمع نفسه، وهو أفضل من أن يذكر الله تعالى بقلبه فقط، قال النووي ـرحمه الله ـ: "الذكر يكون بالقلب، ويكون باللسان، والأفضل منه ما كان بالقلب واللسان جميعا، فإن اقتصر على أحدهما فالقلب أفضل" [الأذكار]، أما وقتها فالأصل أنها بعد الصلاة مباشرة، لورود الأحاديث المصرحة بذلك، قال البهوتي: "يسنّ ذكر اللّه والدّعاء والاستغفار عقب الصّلاة المكتوبة، كما ورد في الأخبار. قال ابن نصر اللّه في الشّرح: والظّاهر أنّ مرادهما أن يقول ذلك وهو قاعد، ولو قاله بعد قيامه، وفي ذهابه، فالظّاهر: أنّه مصيب للسّنّة أيضا، إذ لا تحجير في ذلك. ولو شغل عن ذلك، ثمّ تذكّره، فذكره، فالظّاهر حصول أجره الخاصّ له أيضا، إذا كان قريبا لعذر، أمّا لو تركه عمدا، ثمّ استدركه بعد زمن طويل، فالظّاهر فوات أجره الخاصّ، وبقاء أجر الذّكر المطلق له" [كشف القناع].

فضلها

كما ورد في فضل الأذكار بعد الصلاة من الأجر الجزيل ما يدفع المؤمن إلى الحرص عليها، فهي عوض للفقراء من المسلمين، الذين لا يجدون ما ينفقون في سبيل الله، فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: "جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال ـ أي الأغنياء ـ بالدرجات العُلا والنعيم المُقيم يُصلّون كما نُصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضلٌ من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون، قال ﷺ: (ألا أُحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يُدرككم أحدٌ بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله؟ تُسبّحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين..)"[متفق عليه]، وجاء أن المداوم عليها لا يخيب، فهو الرابح الفائز بالأجر العظيم، كما قال رسول الله ﷺ: (مُعقبات، لا يخيب قائلهنَّ أو فاعلهنَّ دُبر كل صلاة مكتوبة: ثلاثٌ وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربعٌ وثلاثون تكبيرة) [مسلم]، ومعنى "معقبات" أي: تُفعل بعد كل صلاة، وهي من أسباب مغفرة الذنوب وإن كانت كثيرة كزبد البحر، كما جاء في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال: (من سبّح اللّه في دبر كلّ صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد اللّه ثلاثا وثلاثين، وكبّر اللّه ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المئة: لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)، وفي قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة فضل عظيم، كما يدل عليه حديث أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قرأ آية الكرسيّ دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت». [رواه النّسائيّ]، أي: الحاجز بين المداوم على قراءتها والجنة الموت، فإن مات دخلها بفضل الله تعالى.

الجلوس بعد الفجر

كان من هدي النبي ﷺ الجلوس بعد صلاة الفجر، يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، كما في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ قال: "أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء"، وعلى هذا سار السلف الصالح ـ رحمهم الله ـ، فعن الوليد بن مسلم، قال: "رأيت الأوزاعي يثبت في مصلاه، يذكر الله، حتى تطلع الشمس، ويخبرنا عن السلف أن ذلك كان هديهم، فإذا طلعت الشمس قام بعضهم إلى بعض، فأفاضوا في ذكر الله والتفقه في دينه" [تاريخ ابن عساكر]، وقال القاضي عياض في الجلوس بعد صلاة الفجر: "هذه سنة مستحبة، كان السلف وأهل العلم يلتزمونها ويقتصرون في ذلك الوقت على الذكر والدعاء حتى تطلع الشمس وتحين صلاة الضحى"[إكمال المعلم]، وقال ابن القيم عن شيخه ابن تيمية ـ رحمهما الله ـ: "حضرته مرّة، صلّى الفجر ثم جلس يذكر الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار، ثم التفت إليّ، وقال: هذه غدوتي، ولو لم أتغدّ الغداء، سقطت قوّتي. أو كلاما قريبا من هذا" [الوابل الصيّب].

فإن عرفت أيها المسلم فضل هذه الأذكار وصفتها، فاحرص على المداومة عليها، فهي فرصة عظيمة لزيادة الأجر، واغتنام العمر فيما يسرك في القيامة أن تراه، نسأل الله الكريم أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، والحمد لله رب العالمين.

حصاد ولايتي
وسط إفريقية وموزمبيق

خــلال ١٠ أيام
من ١ إلى ١٠ صفر

١٦ عملية

١٤ إغــارة مسلحة

٢ عبوات ناسفـة

٦٥ قتيـلا وجريحا

بينهم ضباط

توزعـت علـى منـاطــق:

وسط افريقية — ٧ عمليات
(الكونغو): بيني ، إيتوري ، بوتيمبو

مــوزمبـيـق — ٩ عمليات
كابو ديلغادو ، نامبولا

خسـائـر أخرى :
موجـة نـزوح كبيرة للنصارى

٦ آليات تم إحراقـها

١١٥ مـنـزلا تم إحـراقـه

٤ كنائس تم إحراقها

أبرز العمليات :

- الثلاثاء ٣ صفر

هجـوم متـزامن علـى تجمعات النصارى في قرية (بياكاتو) والقرى المحيـطة بهـا فـي (مـامباسا) بمنطقة (إيتوري)، أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيًا وإحراق منازلهم.

- الثلاثاء ١٠ صفر

تفجير عبوة ناسفة على موقع للمخابرات الكونغولية الصليبية، داخل مدينة (بوتيمبو)، أسفر عن إصـابة ضـابطيـن من المخابرات بجروح متفاوتة.

- الثلاثاء ١٠ صفر

هجوم على قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، أسفر عن مقتل ٤ نصارى بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي، وإحراق كنيسة وعدة مبان وممتلكات أخرى لهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ